جوانب الضعف عند ج. بياجيه Jean Piaget ول. فيغوتسكي Lev Vygotski حسب فرنيو:

كتب فرنيو الكثير عن بياجيه وفيغوتسكي لا سيما هذا الأخير، فقد كان معجبا بفكره أكثر من إعجابه بأستاذه بياجيه. وتكلم في مقالاته وكتبه عن فضائل الرجلين في أكثر من مناسبة إلاّ أنه ما انفكّ يبين نقاط ضعف كل منهما. وفي هذا الصّدد يقول: "أقول إن ما ينقص أكثر لبياجيه وفيغوتسكي هو نظرية جيدة للمرجعية، أي ممّا تكون المعرفة معرفة. وهذا، حسب رأيي، ما أسهمت به التعليمية (didactique) أكثر".

لقد كتب فرنيو الكثير حول فكر فيغوتسكي ويتفق معه أكثر من اتفاقه مع بياجيه، بل يستوحي منه أكثر أفكاره ويعتبره مصدر إلهامه الأول، غير أنه ينتقده مثلما ينتقد بياجيه، مثلما مرّ معنا، كتب فرنيو يقول "ليس فيغوتسكي أب علم النفس التاريخي الثقافي فحسب، إنما هو عالم نفس معرفي كبير، وهو الأكبر مقارنة بغيره فيما يخص دور اللغة في التفكير. غير أن ما ينقص أكثر في عمله هو أنه لم يقم بتحليل للنشاط من خلال أشكال التنظيم المرتبطة بأصناف الوضعيات، أي بالتعبير عنه بالخطط". ومن هذه الزاوية فقد انتقد أيضا بياجيه، انتقده من حيث المنحى الذي استعمل فيه مفهوم الخطة لا سيما " استعماله خطأ لعبارة "الخطط الحسية الحركية" «Schèmes sensori-moteurs» عوض "الخطط الإدراكية الإشارية" «perceptivo-gestuels Schèmes».

نلاحظ هنا أن فرنيو يصحّح استعمال بياجيه المعروف عنه، فيما تعلق بالسنتين الأولى والثانية من عمر الطفل، فيقترح تعبير الخطط الإدراكية عوض الحسية والإشارية عوض الحركية حيث أنّ بياجيه يعبّر عن ذلك بالخطط الحسية الحركية أحيانا وبمرحلة الذكاء الحسي الحركي أحيانا أخرى ... وتتجلّى نظرة فرنيو هذه خاصّة في المراحل الأولى من نمو الطفل ...